نائب مدير أمن العاصمة عدن العميد أبوبكر جبر في لقاء مع «الأمناء»:

نعلن جاهزية الخطة الأمنية لتنفيذها

«الأمنـاء» لقـاء/ قيصـر ياسـين- صقر العقربي:

أعلن نائب مديـر أمن العاصمة الجنوبية عـدن العميـد/ أبو بكر أحمد حسين جبر أن الخطة الأمنية، المسـؤول عليها مبـاشرة محافظ العاصمة عدن الأستاذ/ أحمد حامد لملس، باعتباره رئيس اللجنة الأمنية، هي حالياً جاهزة بعـد أن أعدت من قبل إدارة أمن عدن ومن كل الوحدات الأمنية في العاصمة عـدن متمثلة بالحـزام الأمني والدعم والإسـناد والاستخبارات والأمن القومي وخفر السـواحل، مؤكداً تصميم إدارة أمن عدن على تنفيذ هذه الخطة بالتنسيق مع المحافظ لملس.

وقـدر العميد أبو بكر حسـين تقديـراً عالياً الجهـود الكبيرة للأخ المحافظ تجـاه الجانب الأمني قائلا: «نعمـل مع الأخ المحافـظ بكل قوة ونقـف إلى جانبه بـكل إمكانياتنا ومنسـقين معه بشكل جيد ونستلم أوامره وعلى ضوئها ننفذ مهامنا».

تنسيق أمني للقوة الأمنية

ولفـت جبر، خلال لقـاء أجرته معه «الأمنـاء»، إلى أن: «إدارة أمن عدن لديها تنسيق كبير مع الوحدات الأمنية الأخرى، مثل الدعم والإسناد والحزام الأمني وقـوات الصاعقة، والجميع يركز عـلى الجانب الأمني الـذي يعـد الأول في سـلم المهام والأولويات».

وأضاف: «لكننـا بحاجة إلى مساعدة حكومة المناصفة لإدارة الأمـن التي هي بحاجة أيضـاً إلى مسـاعدة الأخ/ إبراهيـم علي محمـد حيدان وزير الداخلية، كـون الإدارة تواجه حالياً ضغوطا مكثفة، الأمـر الذي يسـتدعي توفير الإمكانيـات في مثـل هذه المرحلة التـي تأثرت بمترتبات الحرب والتي رمـت بظلالها على معاناة المواطن والمحافظة وضاعفـت مـن التحديـات والصعوبـات التـي تواجهها إدارة أمن عـدن ولا يمكن أن ننفـذ مهامنـا في مثل هذه الظروف الاستثنائية إلا بتوفير الإمكانيات».

التدخلات في مهام الأمن

وانتقد العميـد/ أبو بكر حسين التدخلات في مهام أمن عـدن، معيـداً إلى الأذهان أن هناك تنسـيقا بين إدارة الأمن والوحدات الأمنية الأخرى لمنع أي تدخلات في مهـام الإدارة على أن تصـب جهود الجميع في الحفاظ على أمن العاصمة عدن وأمن المواطن.

وشـدد قائلاً: «لا نريد أن تكون هناك تدخلات فيما يتعلق بالجانـب الأمنـي والقضايا المتعلقة بالبحث الجنائي».

واستطرد: «نحن في هذه الفترة الفارقة الاسـتثنائية نعبر عن رغبتنا بمد العلاقات مع كل الوحدات الأمنية وتوطيد العلاقة مع المواطن في عدن؛ لأنه يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في العاصمة عدن».

وقوف المواطن مع الأمن

ووجه العميد جبر نـداءً إلى كل الشرفاء وكل المواطنين في العاصمة عـدن أن يكونـوا إلى جانـب إدارة الأمن باعتبار الحياة والأمن عاملان متلازمان لن ينفصما، ولذلك فلا حياة بدون أمن، مجدداً التأكيد أنه بتكاتف جهود كل الخيريـن وكل المناضلين وكل الشرفـاء سـنصل إلى الوضع الأمني الأفضل وبما يليق بمكانة عدن الاسـتراتيجية والتجارية والملاحية والحضاريـة وبتاريخها العريق على مستوى المنطقة».

وأضاف: «نحـن مطالبون اليوم بتحقيـق إنجازات كثـيرة للمواطن ولدينا نية وطنيـة صادقة أن نحقق شـيئا لعدن وإذا لم تكـن هناك نية صادقـة لـدى المواطن أو تسـتمر التدخلات في مهامنا الأمنية فقطعاً سـينعكس هذا الأمر سلباً على أمن الوطن والمواطن».

الرقابة الإلكترونية

وحول الرقابة الإلكترونية أوضح جـبر أن: «إدارة أمـن عـدن تواجه حالياً صعوبـات في هـذا الجانب وتحتاج إلى الإمكانيات». منوهاً إلى أن: «إدارة الأمـن تلمـس حالياً من المجلس الانتقالي الجنوبي رغبة في التنسيق مع إدارة الأمن في العاصمة عدن في المجال الرقابي الإلكتروني، وهو يشـجع هذا الأمر، كون الرقابة الإلكترونيـة مهمة جداً فضلاً عن أن الإدارة تلمس قلقاً كبيراً من المواطنين بسبب الثقافة الدخيلة على مجتمعنا وعـلى ثقافتنـا وفنوننـا وعزتنا وكرامتنا».

وقـال إن: «الجميع اليـوم بدأ يلمس أشياء دخيلة على قيمنا».

ونبـه نائب مدير أمـن عدن أن: «الفوضى هي سمة لا تليق بالمواطن العدني والجنوبي وأن الإدارة تحرص أن تحقق إنجـازات أمنية للعاصمة عـدن وتعيد لهـا مكانتها كعاصمة جاذبة».

التغلب على التحديات

وأعاد العميد أبو بكر حسين إلى الأذهان كيف تجاوزت إدارة أمن عدن التحديـات والصعوبـات ومترتبات الحـرب الحوثيـة التدميريـة على عدن والجنوب من خـلال إرادة قادة وضباط وأفراد الأمـن وكل الخيرين الشرفاء، موضحاً أنه: «بالرغم من المهام الكبيرة على هذه المؤسسـة الأمنية إلا أننا حتى الآن لم نسـتلم مخصصاتنا للعام ٢٠٢٠م من غذاء ووقـود ومخصصـات بداية هذا العام».

واسـتبشر خيراً بوجـود الأخ وزير الداخليـة في عدن الذي وعد لدى «لقائه القيـادات الأمنية عدة مرات أنه سيصرف هذه المخصصات، ناهيك عن وعد الأخ مطهر الشعيبي الـذي وعدنـا أيضاً بعـودة هذه المخصصـات الخاصة بإدارة الأمن، ونحن نسـتبشر خـيراً، وبالتالي فـإن إدارة أمن عـدن تواجه حالياً صعوبات في الإمكانيات التي تعيق تنفيذ مهام الأمن».

تقييم المراكز الشرطوية

كما تطرق العميد جبر إلى تقييم مراكز الشرطـة في العاصمة عدن موضحاً بالقـول: «نحن الآن في هذا الشهر فبراير نقوم بتقييم عمل قادة مراكز الشرطة وهذه المهمة هي مهمة كبيرة وصعبة، لكننا عملنا على إجراء تنقلات بين مراكـز الشرطة وبنفس الوقـت على إعفاء بعـض القادة لما واجهوه من سلبيات، وبالتالي أعطينا بعض القادة من ذوي الخبرة مناصب كضبـاط لتلك المراكـز، وعملنا على إعادة تقييم المراكز بمسـتوى قيادي مناسب من خلال إجراء الغربلة لكل الأفراد والضباط الموجودين في المراكز للمصلحة العامة».

وحـول قـرارات القضاء في تنفيذ الأحكام من قبل الأمن، عزا نائب مدير أمن عدن هذا الأمر إلى «توقف العمل القضائي في مجمل القضايا المنظورة أمـام النيابات العامة بسبب توقف المحاكم».

وقال: «نحن في الأمن نواجه صعوبة في هذا الأمر».

الاستبشار بحكومة المناصفة

واختتـم اللواء جـبر حديثه لـ«الأمنـاء» بالقـول: «نحن في إدارة الأمن نـولي اهتماماً كبيراً بمهامنـا الأمنيـة خصوصاً مع اسـتقبالنا مع بداية العام الجديد اللواء مطهر علي ناجي مدير أمن عدن، ونحـن بدورنا نولي اهتماما كبيراً وبكل إمكانياتنا التي نستلمها وبالرغم من معاناتنا في عدم وجود إمكانيات لتسـاعدنا عـلى تأدية مهامنا وبالتالي نحن مستبشرون خيراً بوجود حكومة المناصفة وأيضاً وزير الداخلية وكذلك استقبال مدير الأمن الجديد الذي يمتلك خبرة كبيرة ونعمل معه بجهد كبير إلى جانبه، ولذلك فقد انتقلنا بهذه الفترة نقلة نوعيـة، لكننا حقيقةً لم نسـتلم حتى الآن الإمكانيات والمخصصات الداعمة لإدارة الأمن». معبراً عن أمله أن «تثمر جهـود حكومة المناصفة بتحقيق مطالبنـا لمصلحة تطوير الأمن ومن أجل أمن المواطن».

نسقنا مع الانتقالي الجنوبي الذي شجعنا على الرقابة الإلكترونية

نعمل بالتنسيق مع كل الأجهزة الأمنية بعدن

يجب على المواطن الوقوف إلى جانب الأمن

الرقابة الإلكترونية كشفت ثقافة دخيلة على مجتمعنا الجنوبي

الفوضى سمة لا تليق بالمواطن العدني والجنوبي